

محاضرة رقم ٦

التربية للعلوم الإنسانية	الكلية
العلوم التربوية والنفسية	القسم
psychology	المادة باللغة الانجليزية
علم النفس	المادة باللغة العربية
الأولى	المرحلة
أ.م.د عبد المجيد محمد ربيع	اسم التدريسي
Psychology definitions	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
تعريفات علم النفس	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٦	رقم المحاضرة
فرمان، شذى عادل، إبراهيم، منال محمد، عبد الرضا، موفق عبد الزهرة: (٢٠٢٣)، أسس التربية لأقسام العلوم التربوية والنفسية، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتتضيد، دار الكتب والوثائق، بغداد .	المصادر والمراجع
الطيبوسي سعدون سلمان نجم : (٢٠٠٣) دراسات في فلسفة التربية والمناهج ، شركة الجا فاليئا - مالطا دار الهدى للطباعة والنشر للتوزيع عين مليله	

تعريفات علم النفس

من الصعب الوصول إلى تعريف محدد للتربية المقارنة وهذا لأن البحث فيها ينقسم إلى بحوث أساسية وبحوث تطبيقية بالإضافة إلى تعدد محاولات التعريف لأن علم علم النفس متعدد ومتداخل التخصصات فيمكن تعريفه من عدة زوايا.

١- تعريف مارك أنطوان جوليان (١٨١٧)

علم النفس هي الدراسة التحليلية التي تستند إلى الملاحظة الموضوعية وتجميع الوثائق عن النظم التعليمية في البلاد المختلفة، فالتربية مثلها مثل بقية العلوم تقوم على حقائق

وملاحظات ينبغي تصنيفها في جداول تحليلية تسهل مقارنتها، وذلك بهدف استنتاج بعض القواعد المحددة. وبهذا نجد أن هدف جوليان هو الوصول إلى مبادئ عالمية للسياسة التعليمية وهذا هو هدف علم النفس الآن.

٢- تعريف كاندل :

عرف كاندل علم النفس بأنها "الامتداد بتاريخ التربية حتى الوقت الحاضر"، ويؤكد كاندل على اكتشاف القوى والمؤثرات التي ساعدت على تشكيل النظم التعليمية بالطريقة التي عليها الآن، ويعبر كاندل بذلك عن المرحلة التي ينتمي إليها (مرحلة القوي والعوامل الثقافية) التي تعتمد أساساً على التحليل التاريخي؛ بمعنى أنه ينبغي على دارس علم النفس أن يكون على علم بالنظريات السياسية وتاريخ التربية واقتصاديات التعليم.. الخ.

٣- تعريف بيريداي :

رفض بيريداي تعريف علم النفس على أنها التاريخ المعاصر للتربية ونظراً لتأثره بعلم الجغرافيا عرف علم النفس بأنها "الجغرافيا السياسية للمدارس من حيث عنايتها بالتنظيمات السياسية والاجتماعية من منظور عالمي، ومهمتها هي التوصل بمساعدة طرائق البحث المستخدمة في العلوم الأخرى إلى الدروس التي يمكن استنتاجها من الاختلافات في الممارسات التعليمية في المجتمعات المختلفة".

٤- تعريف هولمز:

يرى هولمز في علم النفس أنها وسيلة لإصلاح أو تطوير النظم التعليمية، وفي نفس الوقت طريقة للبحث تهدف إلى نمو المعرفة في مجال التربية؛ فعلم النفس علم نظري وتطبيقي من خلالها نصل إلى مبادئ أو حلول للمشكلات التي توجهنا كما يمكن أن نصل إلى تشكيل سياسات للإصلاح بالإضافة إلى التنفيذ الفعال للسياسات التعليمية والتنبؤ بإمكانيات نجاحها.

٥- تعريف هارولد نواه وماكس اكستين:

أنها " مجال تطبيقي في التربية يخدم مجالات التقويم والإدارة المدرسية والإدارة التعليمية وصنع السياسة التعليمية، فهي مجال لاستخدام نتائج المقارنة لتدعيم أو معارضة برنامج محدد في التغيير " وبهذا فهذه علم النفس هو اختبار الفروض لكشف العلاقة بين التربية والمجتمع وتفسيرها من خلال المادة العلمية عبر القومية.

ويمكن اقتراح التعريف التالي للتربية المقارنة

علم النفس علم من العلوم التربوية يعنى بالسياق المؤسسي للنظم التربوية والعوامل المؤثرة فيها في السياق المجتمعي والعالمي بهدف الوصول إلى مبادئ ونظريات تفسر اتجاهات التغيير التربوي وعمليات إدارته في السياقات الثقافية المختلفة وذلك بغرض تجنب المشكلات الناتجة عن الصياغات الغير عملية للتغيرات التربوية وإدارتها وانعكاسات ذلك على الدول المختلفة.

وهذا التعريف يؤكد الجوانب التالية :

- (١) علم النفس عمل نظري تطبيقي متداخل ومتعدد التخصصات.
- (٢) أهمية التحليل الدقيق للسياق الثقافي للمؤسسات التربوية كالمدرسة والجامعة للتعرف على آلياتها وطريقة عملها وكافة جوانبها الداخلية، وربط ذلك بالسياق الثقافي للجميع والسياق العالمي للتأثيرات المتبادلة بينها.
- (٣) تركيز علم النفس على البعد المستقبلي بالتأكيد على عمليات التغيير التربوي وإدارته والوصول إلى نظريات لتفسيره والتنبؤ بمدى نجاح هذا التغيير.
- (٤) لا يقتصر عمل علم النفس على نظم التعلم الحالية بل ترصد اتجاهات التغيير في النظم التعليمية والنظم المجتمعية الأخرى.
- (٥) سيطرة الهدف النفعي للتربية المقارنة ويتمثل في ضمان التنفيذ الفعال للسياسات التعليمية في الدول المختلفة من خلال دراسة نظريات التغيير في النظم التعليمية وصعوباتها ومعوقاتها وكيفية مواجهتها.
- (٦) الهدف العالمي والدولي المتمثل في تحسين وتطوير نظم التعلم في البلاد المختلفة لتحقيق التعاون والمفاهيم الدولي والأمن والسلام العالمي.
- (٧) التأكيد على ضرورة تنوع الأساليب المنهجية في الدراسات المقارنة لتحقيق الجانبين النظري والعملي.

أهداف التربية المقارنة

الأهداف النظرية

- ١- تنمية المعرفة بالنظريات والمبادئ المتعلقة التربية بصفة عامة وعلاقتها بالمجتمع بصفة خاصة.
- ٢- تحقيق فهم أفضل لأنفسنا من خلال فهم أفضل لماضيها، وتحديد وضعنا بطريقة أفضل في الحاضر وتحديد ما يمكن أن يكون عليه مستقبلها التربوي.